

جلسات رمضانية 1141هـ للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

طيب فاذا قال قائل الحجامة مفطرة للمحتجم لان العلة في ذلك واضحة ما هي العلة الضعف الذي يلحق البدن والنقص ولكن الحاجم باي باي يفطر قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:00:00](#)

لان الحجامة في ذلك العهد تحتاج الى ان يمض الحاجم القارورة قارورة وش القارورة هذي قارورة الحجامة قارورة الحجامة فيها انوبة دقيقة يمسها اذا شطب محل الحجامة بالموسى ووضع القارورة على هذا محل التشطيب - [00:00:26](#)

رصها قليلا ثم فرغ الهواء الذي فيها يمضها يمكن في اثناء المص يتسرب شيء من الدم في فم الحاجم من غير ان يشعر به فاقامت المظنة مقام المنة هكذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:00:58](#)

اما غيره من العلماء الذين قالوا بان الحجاب مفطرة قالوا الله اعلم ما ندري ولعل الرسول قال افضل حاجة جعل الحاكم مفطرا لانه اعان المحتجم على ما يفطر به اكتسب من اثمه اذا كان اذا كان الصوم - [00:01:24](#)

واجبا ولهذا يقول شيخ الاسلام لو حجم بغير هذه الطريقة باللات منفصلة ما يمضها فانه لا يفطر يعني الحاجة لانه ليس هناك ما يحتمل ان يفسد صومه بدون ان يشعر به - [00:01:47](#)

كم هذا الان اه ابن عباس ثلاثة العدد المفطرات السبعة الثامن خروج دم الحيض والتاسع خروج من النفاس وانتبهوا وانتبهوا لقولنا خروج دم فانه يعني ان الحيض لو تحرك وانتقل من موضعه - [00:02:11](#)

ولكن لم يخرج فان الصوم باطل باقي فان الصوم باقي لا يبطل خلافا لما تفهمه النساء من ان المرأة اذا رأت الحيض فيما بين اذان المغرب وصلاة المغرب فان صومها - [00:02:42](#)

يبطل هكذا عندهم وعند بعضهن ايضا اذا رأت الحيض فيما بين اذان المغرب وصلاة العشاء فان صومها يبطل هذا غير صحيح هذا كلام لا اصل له ولذلك يجب علينا ان نعلم النساء - [00:03:07](#)

نقول اذا غابت الشمس والحيض لم يخرج ويبرز فان الصوم صحيح ولو خرج وبرز بعد غروب الشمس بدقيقة واحدة بالصوم فالصوم صحيح لان نقول خروج دم الحيض لابد من الخروج - [00:03:29](#)

خروج من الحيض والنفاس مثلته ايضا النفاس لو ان المرأة اصابتها الطلق قبل غروب الشمس ولكن لم يخرج الدم الا بعد غروب الشمس فصومها صحيح. وان خرج قبل غروب الشمس - [00:03:52](#)

فسد صومه وحينئذ نرجع الى القاعدة الاولى ها الدليل نعم لانه قد يقول قائل كيف تفطر المرأة اذا خرجت من الحيض والنفاس مع ان ذلك بغير اختيارها فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المرأة - [00:04:09](#)

مقررا حالها اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم ولهذا اجمع العلماء على ان الحائض لا صوم لها ومثلها النفاس وعلى هذا فنقول الدليل - [00:04:34](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم والحمد لله المرأة لم تختار ان يأتيها الدم فيمنع صحة صومها وانما هذا شيء كتبه الله على بنات آدم - [00:04:55](#)

فلا تجزع مما كتب الله دخل النبي عليه الصلاة والسلام على عائشة رضي الله عنها وهي تبكي وكانت محرمة بالعمرة فاتاها الحيض قبل ان تصل الى مكة فجعلت تبكي رضي الله عنه - [00:05:15](#)

فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال مالك لعلك نافستي قالت اجل نفس يعني جاء اتاها الحيض فقالت نعم اجل

قال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم يعني ليس خاصا بك - [00:05:32](#)

كل النساء فلماذا نقول للمرأة لا لا تتعبي نفسك وضميرك هذا شيء مكتوب على النساء فاذا اتاها الحيض فلا تصوم وما يفعله بعض

النساء من محاولة منع الحيض في شهر رمضان - [00:05:54](#)

فانه خطأ منهن وذلك لان هذه الموانع حبوب ثبت عندنا انها مظرة وانها تؤثر على المرأة على الرحم وعلى الدم وعلى الاعصاب وعلى

النسل ولهذا نرى الان كثرة الاولاد المشوهين - [00:06:16](#)

كثرة الاولاد المشوهين المشوهين يقول بعض اطبا ان هذا من اسباب تناول هذه الحبوب والعقاقير ومعلوم ان تشويه الولد مشكلة

في كآبة على الولد وفي كآبة على الوالدين فيه ذرة عظيمة - [00:06:40](#)

هذه المفطرات الان تسعة ولكنها لا تفتقر الا بشروط سنتكلم عليها ان شاء الله تعالى في الدرس القادم لان الوقت انتهى الان نعم وايضا

بعض الرسول الحيض نفاسا قال لعلك نفرتي - [00:07:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين

وبعد الاسئلة كثيرة وقد عمدنا ان نختار الاسئلة التي تخص الدرس وهي ما كان في المفطرات - [00:07:26](#)

سؤال يقول ورا السؤال ما فيه اسئلة الا بورق هذا سؤال نقدمه لاهميتك يقول السائل نلاحظ على بعض القادمين الى المحاضرة

جلوسهم دون تأدية تحية المسجد حيث ان المفهوم السائد لدى بعض الناس انه - [00:07:49](#)

ولا تصح الصلاة بعد صلاة الوتر نرجو توضيح ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اه لا ينبغي للانسان اذا دخل المسجد ان يجلس حتى

يصلي ركعتين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:17](#)

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين بدون اي شيء لو دخل في اي وقت في الظهر في العصر في الفجر في كل

وقت حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:34](#)

قطع خطبته ليأمر من جلس ان يقوم فيصلي ركعتين فقد دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فجلس

فقال له هل صليت قال لا قال قم فصلي ركعتين وتجاوز فيهما - [00:08:50](#)

كيف قطع الخطبة مع ان وامره ان يصلي مع ان استماع الخطبة واجب وامره ان يصلي مع انه اذا صلى سوف يتلاهي عن سماع

الخطبة ولهذا ذهب كثير من العلماء - [00:09:12](#)

ان الانسان اذا دخل يوم الجمعة والمؤذن يؤذن بين يدي الخطيب فانه لا يجيب المؤذن يصلي الركعتين لان استماع الخطبة اهم من

اجابة المؤذن فان استماع الخطبة واجب واجابة المؤذن - [00:09:26](#)

سنة واضح اه فاذا نقول للذين يدخلون بعد ان صلوا الوتر في مساجدهم لا تجلسوا حتى تصلوا ركعتين ويجب ان نفهم كلام الرسول

عليه الصلاة والسلام على وجهه فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لا تصلوا بعد الوتر - [00:09:48](#)

بل قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وبين العبارتين فرق عظيم لو قال لا تصلوا بعد الوتر لكان ينهي الانسان اذا اوتر ان يصلي لكن

لما قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا يعني معناه اذا ختمتم صلاة الليل - [00:10:16](#)

تختتمها بالوتر ولكن اذا وجد سبب يقتضي الصلاة بعد الوتر فصلوا ولهذا نقول لو انك اوترت مع الامام ثم قدر لك ان تقوم في اخر

الليل فصل اذا شئت ان تصلي - [00:10:36](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينهي ان يصلي الانسان بعد الوتر بل امر ان نجعل اخر صلاة الليل اخر صلاة الليل وترا وهذا

الرجل حين اوتر مع الامام ما كان يظن انه سيكون في اخر الليل مثلا - [00:10:57](#)

فقال اذا احب ان يصلي ويتطوع فليطوع ولكن يتطوع بركعتين ركعتين لا يوتر لانه ليس في الليلة الواحدة وتران نعم وهذا سائل

يقول ما حكم استعمال السواك الرطب ذو النكهة - [00:11:11](#)

في نهار رمضان اذا كنت احس بطعمه قد دخل في جوفي استعمال السواك الذي له طعم في حال الصيام في رمضان ان ابتلع

الانسان ريقه المتغير بطعم السواك افطر وفسد صومه - [00:11:32](#)

اما اذا تفلّه فان الصوم لا يفسد ولهذا ينبغي للصائم اذا اراد ان يتسوك ان يتسوك بسواك قد زال طعمه حتى لا يؤثر عليه نعم هذا

سؤال قريب من الذي سبق - [00:12:01](#)

ما حكم تنظيف الاسنان بالمعجون في نهار رمضان الاصل انه لا بأس به اذا لم يبتلع شيئا من المعجون ولكن مع ذلك ننصح بعدم

استعماله في النهار والليل واسع والحمد لله يستعمل في الليل - [00:12:21](#)

لان هذا المعجون له نفوذ قوي يدخل الى الحلق والانسان لم يشعر به وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام للقيط بن صبران بالغ في

الاستنشاق الا ان تكون صائما خوفا من ان يدخل شيء من الماء من غير شعور - [00:12:39](#)

والفهاء رحمهم الله قالوا يكره ان يبالغ الانسان بالمضمضة اذا كان صائما لانه ربما ينزل شيء من الماء الى جوف من غير ان يشعر

فالذي انصح به ان يتجنب الصائم استعمال المعجون - [00:13:00](#)

وفي الليل ولله الحمد فسحة - [00:13:18](#)